

الرقية والرقاة

1	تعريف الرقية وأقسامها	22	<u>الرقاة المستعنين بالحن</u>
2	<u>الشرعية</u> حكم الرقية	23	<u>الرقاة من الكفار و المشركين</u>
3	<u>الرقية آيات</u>	24	<u>صفات الراقي الشرعي</u>
4	<u>القرآن كله شفاء</u>	25	<u>من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل</u>
5	<u>بعض الآيات للرقية</u>	26	<u>رقية الرجال للنساء</u>
6	<u>الرقية بالدعاء</u>	27	<u>رقية النساء للرجال</u>
7	<u>الرقية بالأدعية من القرآن</u>	28	<u>الراقية من النساء -صفاتها وشروطها</u>
8	<u>الرقية بالأدعية من السنة</u>	29	<u>الرقية ليست تسلية</u>
9	<u>بعض الأدعية المختارة</u>	30	<u>لايد من إعداد رقاة شرعين</u>
10	<u>الرقية بالكلام الخالي من الشرك</u>	31	<u>حاجة الناس للرقية والرقاة الشرعين</u>
11	<u>الرقية الشركية والممنوعة</u>	32	<u>مقارنة-مكانة الراقي الشرعي</u>
12	<u>رقية السحرة والمشعوذين</u>	33	<u>الرقية الفردية</u>
13	<u>الرقية بغير العربية</u>	34	<u>الرقية الجماعية</u>
14	<u>الرقية بالإستغاثة بملوك الجن والشياطين</u>	35	<u>ضوابط الرقية</u>
15	<u>الرقية بالإستغاثة بالأولياء والأموات</u>	36	<u>صلاحيات الراقي</u>
16	<u>الرقية ببعض الآيات بعدد لحلب الخدام</u>	37	<u>حكم أخذ الأجرة على الرقية</u>
17	<u>الرقية بالإستغاثة بروحانية الكواكب</u>	38	<u>الإجتهد في الرقية</u>
18	<u>الرقية بالمحرمات</u>	39	<u>فتوى في الرقية الجماعية</u>
19	<u>أنواع الرقاة</u>	40	
20	<u>الرقاة الشرعين</u>	41	
21	<u>الرقاة المبتدعة</u>	42	

الرُّقِيَّةُ لُغَةً : اسْمٌ مِنَ الرَّقْيِ يُقَالُ رَقَى الرَّاقِي الْمَرِيضَ يَرْقِيهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الرُّقِيَّةُ الْعَوْدَةُ الَّتِي يُرْقَى بِهَا صَاحِبُ الْأَلْفَةِ كَالْحَمَى وَالصَّرْعَ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَفَاتِ لِأَنَّهُ يُعَادُ بِهَا , وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : { وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ } أَيُّ مَنْ يَرْقِيهِ , تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّهُ لَا رَاقِيَ يَرْقِيهِ فَيَحْمِيهِ , وَرَقِيَّتُهُ رُقِيَّةٌ أَيُّ عَوْدَتِهِ بِاللَّهِ , وَالْإِسْمُ الرُّقْيَا , وَالْمَرْءُ رُقِيَّةٌ , وَالْجَمْعُ : رُقَى . وَلَا يَخْرُجُ اصْطِلَاحُ الْفُقَهَاءِ لِلرُّقِيَّةِ عَنِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ . وَالرُّقِيَّةُ قَدْ تَكُونُ بَكْتَابَةِ شَيْءٍ وَتَعْلِيْقِهِ , وَقَدْ تَكُونُ بِقِرَاءَةِ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمَعْوِذَاتِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ .

الرقية ألفاظ خاصة يحدث عندها الشفاء من الأسقام والأدواء والأسباب المهلكة , وهذه الألفاظ منها ما هو مشروع كالفاتحة والمعوذتين ونحوها من كل ما هو طيب , ومنها ما هو غير مشروع كرقى الجاهلية والهند وغيرهم ; لأنه ربما كان كفرا أو محرما

أقسام الرقية وأنواعها ثلاثة

1- شرعية بما كان من كتاب الله والأدعية النبوية والأدعية الخالية من الشرك

2- محرمة شركية أو كفرية كدعاء غير الله من جن أو كواكب أو سحر ونحو ذلك من طلسم وعبادة لغير الله

3- مكروهة كما يخالط ما هو مشروع بعض الكلمات المبتدعة التي فيها تعجل على الله أو نوع تعدي في الدعاء



الشرعية حكم الرقية

2

ذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى جَوَازِ الرَّقْيِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ بِشُرُوطٍ ثَلَاثَةٍ

(1) أن لا يكون فيها شرك ولا معصية .

(2) أن تكون بلغة يفقه معناها .

(3) أن لا يعتقد كونها مؤثرة بذاتها بل بإذن الله تعالى .



الرقية آيات

3

آيات الرقية الشرعية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ

رَبَّهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ(5)البقرة

وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ(163)إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ(164)البقرة

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ(255)البقرة

أَمَّا الرُّسُلُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرُّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ(285)لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ(286)البقرة

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ(18)النساء

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ(54)ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ(55)وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ(56)الأعراف

أَفَحَسِبْتُمْ أَنْمَّا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ(115)فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ(116)وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ(117)وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ(118)المؤمنون

وَالصَّافَاتِ صَفًا (1) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (2) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (3) إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ (4) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (5) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ (6) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (7) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّبُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (8) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (9) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10) الصافات.

يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّ اسْتِطْعَمْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (33) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (34) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ (35) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (36) الرحمن.

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مَتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (21) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24) الحشر.

وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ (51) وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52)

وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (3) الجن.

بسم الله الرحمن الرحيم (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4) الإخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5) الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَاسِ (4) الَّذِي يُوسُّوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)



القرآن كله شفاء

4

قال تعالى (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) (82) الإسراء
وقال تعالى (قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ)



بعض الآيات للرقية

5

هناك بعض الآيات المختارة للرقية قد لا تكون واردة في حديث وإنما هي مختارة من كتاب الله يختارها الرقاة في علاجهم ورقيتهم حسب الحالة التي ترد عليهم فإن كانت الأعراض على الحالة أعراض سحر إختار الآيات التي تتحدث عن السحر والسحرة أو كانت الأعراض أعراض عين إختار الآيات التي تتحدث عن العين والحسد أو كانت الأعراض أعراض مسّ شيطاني إختار الآيات التي فيها وعظ وتذكير وهداية أو آيات النهي عن الظلم أو آيات العذاب والزجر أو قد يختار الرافي آية يرددها كثيراً ولكن بدون اشتراط عدد معين للتكرار كآية الكرسي مثلاً أو آية عذاب أو يكون بسورة مثلاً كالفلق أو الناس أو البقرة ونحو ذلك



الرقية بالدعاء

6

الدعاء هو النداء وقد كانت الرقية في الجاهلية ليست قرآناً بل نداءات وكلمات بعضها لأبأس به وأكثرها شرك ونداء وطلب من غير الله وقد أمر المولى عباده بدعائه ووعد بالإجابة، وبين أنه تعالى قريب من أهل الدعاء، قال تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} [البقرة: 186]، وقد جاء في سبب نزولها أن الصحابة رضي الله عنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله، ربنا قريب فنناجيه، أم بعيد فنناديه؟ فأنزل الله عز وجل هذه الآية - انظر: تفسير الطبري (2/158).

قال ابن القيم: "وهذا القرب من الداعي قرب خاص، ليس قرباً عاماً من كل أحد، فهو قريب من داعيه، وقريب من عباده، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، وهو أخص من قرب الإنابة وقرب الإجابة الذي لم يثبت أكثر المتكلمين سواه، بل هو قرب خاص من الداعي والعايد" - بدائع الفوائد (8/3).

والدعاء مفتاح أبواب الرحمة، وسبب لرفع البلاء قبل نزوله وبعد نزوله، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من فُتِحَ له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئاً يُعطى أحب إليه من أن يسأل العافية، إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء) - أخرجه الترمذي (3548) وضعفه، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (3409)

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة

إلا آتاه الله تعالى إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بائثم أو قطيعة رحم فقال رجل من القوم إذا نكث قال
الله أكثر رواه الترمذي - حسن صحيح



الرقية بالأدعية من القرآن

7

أدعية القرآن الكريم مرتبة حسب ترتيب المصحف الشريف
الرقم الاول هو رقم السورة والرقم الثاني هو رقم الآية
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم (127/2) وتب علينا انك انت التواب الرحيم (128/2)
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (201/2)
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين (250/2)
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا (286/2) ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا (286/2) ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (286/2)
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (8/3)
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد (9/3)
ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار (16/3)
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل
شيء قدير (27/3) تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب (27/3)
رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء (38/3)
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين (53/3)
ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين (147/3)
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار (191/3)
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار (192/3)
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا (193/3) ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع
الابرار (193/3)
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد (194/3)
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا (75/4)
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين (23/7)
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين (89/7)
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين (126/7)
انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين (155/7)

ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين (86/10)

رب اني اعوذ بك ان اسالك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين (47/11)

انت وليي في الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين (101/12)

ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء (38/14)

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء (40/14)

ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب (41/14)

رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا (80/17)

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا (10/18)

رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك رب شقيا (4/19)

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي (25/20)

رب زدني علما (114/20)

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين (87/21)

رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين (89/21)

أني مسني الضر وانت ارحم الراحمين (83/21)

رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين (29/23)

رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون (98/23)

ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين (109/33)

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما (65/25)

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما (74/25)

رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم (89/26) ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم (89/26)

رب نجني واهلي مما يعملون (169/26)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين (19/27)

رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي (16/28)

رب انصرني على القوم المفسدين (30/29)

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم (9/40)

ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم (9/40)

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون (12/44)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني

من المسلمين (15/46)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم (10/59)

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير (4/60)

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم (5/60)

ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير (8/66)

رب ابن لي عندك بيتا في الجنة (11/66)

ونجني من القوم الظالمين (11/66)

رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا (27/71)

رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا (28/71)



الرقية بالأدعية من السنة

8

ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول كما أمره الله أنا لله وأنا إليه راجعون ، اللهم أجرنني في مصيبتني واخلف لي خيراً منها إلا أخلف الله له خيراً منها.

أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما جدد وأحاذر

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذراً وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الأرض ومن شر ما يخرج منه ومن شر الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارق يطرق بخير يا رحمان

اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما أنت أخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المأثم والمغرم 00 اللهم إنه لا يهزم جدك ولا يخلف وعدك 00 سبحانه اللهم وبحمدك

تحصنت بالله لا إله إلا هو إلهي وإله كل شيء واعتصمت بربي ورب كل شيء وتوكلت على الحي الذي لا يموت واستدفعت الشر بل حول ولا قوة إلا بالله - حسبي الله ونعم الوكيل - حسبي الرب من العباد - حيي الخالق من المخلوق - حيي الرازق من المرزوق - حيي الله هو حسبي - حسبي الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه - حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا - وليس وراء الله مرمى - حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

ربنا الله الذي في السماء - تقدس اسمك وإمرك - في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا حوبنا وخطايانا - أنت رب الطيبين - أنزل رحمة من عندك وشفاء من شفائك على هذا الوجع سبع مرات أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة - ومن كل عين لامة

سبع مرات أعوذ بالله من همزات الشياطين - وأعوذ بك اللهم أن يحضرون

دعاء الهم والحزن : مأصاب عبداً هم ولا حزن فقال : اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك أسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك أو

استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي " . إلا أذهب
الله حزنه وهمه وأبدله مكانه فرحاً

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل والبخل والجبن ، وضلع الدين وغلبة الرجال " . كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر من هذا الدعاء

دعاء الكرب

لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش الكريم
قال صلى الله عليه وسلم دعاء المكروب : اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين . وأصلح لي شأني كله
لا إله إلا أنت الله ، الله ربي لا أشرك به شيئاً

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دعوة النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت : " لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت
من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له

اللَّهُمَّ إنك ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سري وعلايتي لا يخفى عليك شيء من أمري أنا البائس الفقير المستغيث
المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبيه أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهاًل المذنب أسألك مسألة المسكين
وأبتهل إليك ابتهاًل المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضريب من خضعت لك رقبته وذلل لك جسده ورغم أنفه .
اللَّهُمَّ أسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء .

اللَّهُمَّ أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر لي الهدى وانصرني
على من بغى علي .

اللَّهُمَّ إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حكمك عدلٌ فيَّ قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت
به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحد من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ،
ونور صدري ، وجلاء حُزني ، وذهاب همي .

اللَّهُمَّ إني أسألك إيماناً يباشر قلبي ، حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي ، ورضني من المعيشة بما قسمت لي .
" اللَّهُمَّ إني أسألك تعجيل عافيتك أو صبرا على بليتك أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك .

اللَّهُمَّ إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون .

اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزة ونفخة ونفته .

اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء .

اللَّهُمَّ إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور
الرحيم .

اللَّهُمَّ اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري
ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن
شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي .

اللَّهُمَّ ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك . اللَّهُمَّ اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلماً لأوليائك
 وعدوا لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك

اللَّهُمَّ اجعلني أخشاك حتى كأني أراك أبداً حتى ألقاك و أسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت واجعل غنائي في نفسي وأمتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه ثأري وأقر بذلك عيني.

اللَّهُمَّ احفظني بالإسلام قاعداً واحفظني بالإسلام قائماً واحفظني بالإسلام راقداً ولا تشمت بي عدواً أو حاسداً وأعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله .

اللَّهُمَّ احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي .

اللَّهُمَّ اغفر لي جميع ما مضى من ذنبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملاً زاكياً ترضى به عني .

اللَّهُمَّ اغفر لي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندى الأعلى.

اللَّهُمَّ جنبني منكرات الأخلاق والأهواء والأعمال والأدواء.

اللَّهُمَّ عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين .

اللَّهُمَّ قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق.

اللَّهُمَّ فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك .

اللَّهُمَّ فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه .

اللَّهُمَّ متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه ثأري.

اللَّهُمَّ وخذ بثأري ممن ظلمني وانصرني على من عاداني ولا تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي.

دعاء الفزع : لا إله إلا الله متفق عليه

من استصعب عليه أمر : اللهم لاسهل إلا ماجعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً



بعض الأدعية المختارة

9

هناك بعض الأدعية التي يختارها ويجمعها بعض الرقاة بعضها مقتبس من الأدعية النبوية وبعضها خاص حسب حالة المرض والتسلط الشيطاني ففي العين والحسد مثلاً يدعوا بأن يصرف الله كل عين وحسد في الصحة أو العلم أو الرزق أو يصرف عين فلان أو فلانة وفي السحر يدعو بإبطال السحر حسب نوعه قبل وبعد تحديده وهذه الأدعية موجودة في الأقسام الخاصة بها في الموقع



الرقية بالكلام الخالي من الشرك

10

هناك بعض الرقي التي تكون بكلام عربي ليس بقرآن ولا دعاء بل كلام فيه زجر أو أمر مثلاً للأرواح الخبيثة بالخروج أو بكلام يكون فيه نصيحة ونحو ذلك وقد سئل الشيخ بن جبرين حفظه الله سؤال: يوجد من يرقى بالرقى الشرعية من كبار السن من أهل الصلاح يستخدمون ألفاظاً عامية مثل:

1- أنه ينفث على (مجامع العروق) ويقصد بذلك ملتقى العروق في العنق.

2- وأنه إذا زاد في القراءة على من به مس (يتفرقع) ويقصد بذلك أنه يصرع ويتخبط بسبب مس الجن الذي به.

3- وأنه يقول عندما يطلب من الجنى الخروج من الممسوس (من العظم إلى اللحم إلى الشحم إلى الجلد إلى الهواء).

فهل هذه الألفاظ قاذحة في الرقية والراقي؟

الجواب: متى كان هذا الراقي من أهل الصلاح وأهل المعرفة والتجربة؛ فإن تصرفه جائز حيث إنه لا محذور في هذه الألفاظ ولا في هذا العمل فربما يكون الجان يتأثر بالنفث عليه في مجامع العروق أكثر، لأنه يلبس الإنسي ويتغلب على روحه، أما كلمة يتفرقع فلعلهم يخاطبون الجنى بهذه الكلمة فتؤثر فيهم، وهكذا قولهم: من العظم إلى اللحم إلخ، المعنى اخرج من هذا إلى الآخر، وأرى أن هذه الألفاظ ولو كانت عامية لا تؤثر في الرقية، ومع ذلك فالأولى استعمال الأدعية الواردة والأذكار المأثورة، والله أعلم (فتوى للشيخ عبد الله الجبرين عليها توقيعه).



الرقية الشريكية والممنوعة

11

المقصود من الرقية الشريكية والمحرمة هي كل ماكان فيه دعاء لغير الله أو نذر أو تقرب لغيره أو كان بكل ما جاءت به الشريعة بتحريمه من سحر وكهانة وعرافة وتنجيم واتصال بالشياطين ونحو ذلك



رقية السحرة والمشعوذين

12

رقية السحرة والمشعوذين محرمة بل الذهاب إليهم محرّم ورقيتهم تختلف باختلافهم فهم يتمتمون ويعقدون وينفثون وينادون الشياطين ويسترضونهم بالذبح لهم ويكتبون الطلاسم والرموز والجداول فيها الأرقام والحروف المقطعة وغير ذلك من إفكهم وباطلهم



الرقية بغير العربية

13

الرقية بغير العربية بما يفقه ويفهم معناه لأبأس به لغير العرب كالعجمي الذي لا يعرف العربية فيدعو بلغته التي يعرف معناها سواء كان لنفسه أو لغيره من بني جنسه أما من يستطيع أن ينطق بالعربية ويدعو بالأدعية المأثورة ونحوها فالأولى أن يترك الدعاء بغير العربية إلا إن كان يحتاج في رقيته مخاطبة جني وأمره بالخروج بلغة الجنى المتلبس فبعض الجن لا يعرف العربية فيحتاج الراقي إلى أن يتكلم معه باللغة التي يفهمها وقد يحتاج إلى مترجم يأمره بالخروج أو ينصحه ويعظه

أما النوع الآخر وهو الرقية بكلام غير مفهوم وليس من لغة البشر وخاصة إذا كان الراقي يعرف العربية ثم يتكلم بكلام غير مفهوم فهذا ممنوع وحتى لو كان بالسريانية مثلاً فلا يترك العربية إلى غيرها



الرقية بالإستغاثة بملوك الجان والشياطين

14

هناك من يتعامل في علاجه بالإستعانة والإستغاثة بملوك الجان والشياطين سواء ناداهم أو كتب الحجب والتمائم فيها أسماءهم أو استخدم الكتب الخاصة بالتعامل معهم وهذا من السحرة ومن شاكلهم وإن كان ظاهره الصلاح وكم ينخدع الناس بأمثال هؤلاء



الرقية بالإستغاثة بالأولياء والأموات

15

بعضهم يكتفي في رقيته المحرمة بأن ينادي مستغيثاً ببعض الأولياء أو ما يظنه هو أنهم أولياء سواء كانوا أحياء أو أمواتاً وهذه من الرقى الشركية المحرمة



الرقية ببعض الآيات بعدد لجلب الخدام

16

هناك بعض الرقى الموجودة في كتب السحرة وينخدع بها كثير من الناس وخاصة الذين يتعلمونها من بعض من يسمون أنفسهم بالمشايخ فتجد أحدهم يقول للمريض مثلاً قل حسبنا الله ونعم الوكيل 450 مرة صباحاً ومثلها مساءً وسيكون لك كذا وكذا وستحفظ من كذا وكذا فيثق المريض المسكين بهذا الشيخ وخاصة أن مأموره به ذكر طيب ولكن ما علم أن الخلل يكمن في العدد المذكور ، وكثير من الناس يقع في المحذور بسبب الجهل ولو أنهم سألوا عن سر هذه الأعداد وطلبوا الإطلاع على مصادرهما لوجدوها في كتب السحرة ولرأوا بأعينهم أن الذكر بعدد معين له خدام كما يزعمون يساعدون الشخص وفي الحقيقة أنهم شياطين فتح لهم ذلك المسكين أبواب قلبه ودينه وإيمانه ليعيثوا فيه الفساد فلا يلبث فترة من الزمان إلا وهو من إخوان السحرة والعياذ بالله



الرقية بالإستعانة بروحانية الكواكب

17

صنف من المعالجين الذين يظهر عليهم الزهد والتنسك والعبادة وهم من جنس السحرة بل قل سحرة هم أصحاب دَعَوَاتِ الْكُوكَبِ الَّذِينَ يَدْعُونَ كُوكَبًا مِنْ الْكُوكَبِ وَيَسْجُدُونَ لَهُ وَيَتَأْجُونَهُ , وَيَدْعُونَهُ , وَيَضَعُونَ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَاسِ وَالْبُخُورِ وَالتَّسْبِيحَاتِ مَا يُنَاسِبُهُ , كَمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ السِّرِّ الْمَكْتُومِ الْمَشْرِقِيُّ , وَصَاحِبُ الشُّعْلَةِ النُّورَانِيَّةِ الْبُونِي الْمَغْرِبِيُّ وَغَيْرُهُمَا . فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ أَرْوَاحُ تُخَاطِبُهُمْ وَتُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ الْأُمُورِ , وَتَقْضِي لَهُمْ بَعْضَ الْحَوَائِجِ , وَيُسَمُّونَ ذَلِكَ رُوحَانِيَّةَ الْكُوكَبِ , وَمِنْهُمْ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهَا مَلَائِكَةٌ , وَإِنَّمَا هِيَ شَيَاطِينُ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ قَالِ تَعَالَى : { وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ } وهؤلاء علاجهم ورقيتهم محرمة ولا تجوز بحال



الرقية بالمحرمات

18

اتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى عَدَمِ جَوَازِ التَّدَاوِيِ بِالْمَحْرَمِ وَالنَّجَسِ مِنْ حَيْثُ الْجُمْلَةُ , لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { إِنْ اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ } وَلِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { إِنْ اللَّهُ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالْدَّوَاءَ , وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً , فَقَدَاوُوا , وَلَا تَتَدَاوُوا بِالْحَرَامِ } وجاء في السُّنَنِ عَنْهُ : أَنَّهُ { نَهَى عَنِ الدَّوَاءِ بِالْخَبِيثِ } . وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : إِنْ اللَّهُ لَمْ

يَجْعَلُ شِفَاءَكُمْ فِيَمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ , وَرَوَى ابْنُ جَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : { إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَ أُمَّتِي فِيَمَا حَرَّمَ عَلَيْهَا }

19 أنواع الرقاة

أصناف الرقاة كثير منهم الشرعيين وغير الشرعيين وهم أقسام وأصناف ولهذا يتخبط كثير من المرضى ويتيهون في تحديد الراقي الشرعي الحقيقي فهناك رقاة مبتدعة يظنون أنهم على الحق وهم على بدعة

20 الرقاة الشرعيين

هم الذين اتبعوا طريقة النبي عليه أفضل الصلاة والسلام وصحبه الكرام والسلف الصالح في رقيتهم بكتاب الله والأدعية الماثورة وغيرها من الأدعية الخالية من الشرك واستخدموا كل ماورد به الدليل بأنه من أسباب الشفاء كالإستشفاء بالعسل والحبّة السوداء والحجامة وغيرها مما هو مباح

21 الرقاة المبتدعة

هم الذين تجاوزوا حدود الإجتهد في الرقية حتى ابتدعوا طرقاً للعلاج فيها مشابهة لما يفعله السحرة وفيها غموض وأسرار كما يزعمون ويرون أنهم يعلمون بعض الغيبات فبعضهم يقرأ القرآن ويتمّم معه بكلمات أو يشير بإشارات أو يتجاوز جواز كتابة القرآن بأن يكتبه في دوائر أو يفرق حروفه أو يكتب كل آية بلون أو يستخدم أساليب في علاجه قد تكون مخالفة للشرع

22 الرقاة المستعنين بالجن

هذا النوع من الرقاة أصناف
1- السحرة وأمرهم واضح
2- أهل الطرق والبدع والأهواء ممن يستخدمون الجن في علاجهم والتعامل معهم محرم
3- بعض الرقاة الشرعيين الذين انخدعوا بمسألة جواز الإستعانة بالجن المسلم وخاضوا في الإستعانة حتى خرجوا عن طريق الجادة وشابهوا العرافين والسحرة فهم يعرفون الشئ الضائع مثلاً وينقلون الأخبار المغيبات عن طريق الجن وغير ذلك كثير

23 الرقاة من الكفار و المشركين

هؤلاء الرقاة من الكفار قد يكون منهم أهل كتاب سواء كانوا يهوداً أو نصارى وفي رقيتهم محل خلاف بين العلماء وقد سئل الإمام الشافعيّ أيرقي أهل الكتاب المسلمين ؟ فقال : نَعَمْ إِذَا رَقُوا بِمَا يُعْرَفُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ ذَكَرَ اللَّهُ فَقُلْتُ : وَمَا الْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ ؟ قَالَ : غَيْرُ حُجَّةٍ , فَأَمَّا رِوَايَةُ صَاحِبِنَا وَصَاحِبِكَ فَإِنَّ مَالِكًا أَخْبَرَنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ

بَنَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَسْتَكِي وَيَهُودِيَّةٌ تَرْقِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : ارْقِيهَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقُلْتُ لِلشَّافِعِيِّ : فَإِنَّا نَكْرَهُ رُقِيَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ : وَلَمْ وَأَنْتُمْ تَرَوُونَ هَذَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَلَا أَعْلَمُكُمْ تَرَوُونَ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهُ وَقَدْ أَحَلَّ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ طَعَامَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَنِسَاءَهُمْ وَأَحْسِبُ الرُّقِيَةَ إِذَا رَفَعُوا بِكِتَابِ اللَّهِ مِثْلَ هَذَا أَوْ أَخَفَّ . - الأم للشافعي

أَمَّا رُقِيَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَكَرِهَهَا مَالِكٌ رحمه الله وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ لَا أَكْرَهُ رُقِيَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَأَخَذَ بِحَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه إِذْ قَالَ لِلْيَهُودِيَّةِ : ارْقِيهَا بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَأْخُذْ بِكَرَاهِيَةِ مَالِكٍ فِي ذَلِكَ - المنتقى شرح الموطأ وأما رقية المشركين فهي لا تخلو غالباً من الشرك ودعاء غير الله تعالى وهي محرمة إلا ما كانت خالية من الشرك



صفات الراقي الشرعي

24

سؤال: ما هي الصفات والآداب التي ينبغي للراقي أن يتحلى بها؟

الجواب: لا تفيد القراءة على المريض إلا بشروط:

الشرط الأول: أهلية الراقي: بأن يكون من أهل الخير والصلاح والاستقامة والمحافظة على الصلوات والعبادات والأذكار والقراءة والأعمال الصالحة وكثرة الحسنات، والبعد عن المعاصي والبدع والمحدثات والمنكرات وكبائر الذنوب وصغائرها، والحرص على الأكل الحلال والحذر من المال الحرام أو المشتبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة" (أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين رقم 5526.)، "وذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام فأنى يستجاب له) (أخرجه مسلم رقم 1515)، كتاب الزكاة)؛ فطيب المطعم من أسباب قبول الدعاء ومن ذلك عدم فرض الأجرة على المرضى والتنزه عن أخذ ما زاد على نفقته فذلك أقرب إلى الانتفاع برقيته.

الشرط الثاني: معرفة الرقى الجائزة من الآيات القرآنية: كالفاتحة، والمعوذتين، وسورتي الإخلاص، وآخر سورة البقرة، وأول سورة آل عمران وآخرها، وآية الكرسي، وآخر سورة التوبة، وأول سورة يونس، وأول سورة النحل، وآخر سورة الإسراء، وأول سورة طه، وآخر سورة المؤمنون، وأول سورة الصافات، وأول سورة غافر، وآخر سورة الجاثية، وآخر سورة الحشر، ومن الأدعية القرآنية المذكورة في الكلم الطيب ونحوه، مع النفث بعد كل قراءة، وتكرار الآية مثلاً ثلاثاً أو أكثر من ذلك.

الشرط الثالث: أن يكون المريض من أهل الإيمان والصلاح والخير والتقوى والاستقامة على الدين، والبعد عن المحرمات والمعاصي والمظالم لقوله تعالى: ({وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا} (82) سورة الإسراء، وقوله: {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى } (44) سورة فصلت؛ فلا تؤثر غالباً في أهل المعاصي وترك الطاعات وأهل التكبر والخيلاء والإسبال وحلق اللحية والتخلف عن الصلاة وتأخيرها والتهاون بالعبادات ونحو ذلك.

الشرط الرابع: أن يجزم المريض بأن القرآن شفاء ورحمة وعلاج نافع، فلا يفيد إذا كان متردداً يقول: افعل الرقية كتجربة إن نفعت وإلا لم تضر، بل يجزم بأنها نافعة حقاً وأنها هي الشفاء الصحيح كما أخبر الله تعالى.

فمتى تمت هذه الشروط نفعت بإذن الله تعالى، والله أعلم (فتوى للشيخ عبد الله الجبرين عليها توقيعه).



من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل

25

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : { لَدَعْتُ رَجُلًا مِنَّا عَقْرَبَ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرُقِي ؟
قَالَ : مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ } رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ جَابِرٍ أَيْضًا قَالَ : { نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقَى , فَجَاءَ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقِيَّةٌ يُرْقَى بِهَا مِنَ الْعَقْرَبِ , وَأَنْتَ نَهَيْتَ عَنْ الرُّقَى , قَالَ : , فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ , فَقَالَ : مَا أَرَى بَأْسًا , مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ } رَوَاهُ مُسْلِمٌ



رقية الرجال للنساء

26

رقية الرجال للنساء جائزة وهي في حكم المداواة والطب ولكن إن وُجد امرأة ترقى وتكفي أعداد المرضى فلا يعدل عنها وإما إن لم تغطي الحاجة لكثرة المرضى أو انشغالها أو عدم كفاءتها وخبرتها في باب الرقية فلا بأس برقية الرجل للنساء مع مراعاة عدم الخلوة



رقية النساء للرجال

27

رقية النساء للرجال جائزة وهي في حكم المداواة والطب إلا أن أمر الرقية صعب وحساس فإن لم يوجد رجل يرقى واضطر الأمر فلا بأس أن ترقى المرأة الرجل إن أمنت على نفسها وبدون خلوة ووجد معها من يدافع عنها إذا كانت الحالة شديدة وأما متى ترقى المرأة الرجل فقد يكون بين الأقارب إن اشتهرت إحداهن بالإستقامة وحفظ القرآن وكان قريبها مريضاً طريحاً وخاصة لو كانت امرأة كبيرة في السن كان أفضل أو عند زيارة في مستشفى لمرضى في غيبوبة مثلاً ونحو ذلك



الراقية من النساء - صفاتها وشروطها

28

تكاد أن تكون الساحة خالية من نساء يرقين النساء وإن وجد كان أكثرهن إما ساحرات أو جاهلات بأمر الرقية والدين وقراءة القرآن وعندهن البدع بل وقد يكون هناك أمور شركية يقعن فيها بلفظ أو فعل وينخدع أكثر النساء بما يسمعن منهن من بعض الآيات أو بعض الوصفات الشعبية وأما إن سألنا عن راقية ترقى برقية شرعية فقليل وإن وجدت تكون غير متمرسه أو لا تنطبق عليها الصفات والشروط الواجب توفرها ولي نصيحة بخصوص تعلم النساء للرقية والقيام بنفع الغير ذكر شيخ الإسلام أن الشياطين تؤذي وتتسلط على الإنسان بحسب ضعف إيمانه فلا تغضب أي أخت من هذا الكلام لأنه منطبق أيضاً في حق الرجال فكم من الإخوة أئمة مساجد من الصالحين وأهل العلم

والتقوى عرض عليهم أن يتعلموا الرقية لحاجة الناس ولأنهم مقصودون من العامة في مسائل العلاج ولكن أكثرهم يخاف من هذا الباب ويذكر عاقبة الأمر على النفس والأبناء فأيضاً الحال ينطبق أيضاً على النساء فهناك نساء كنسبية وخولة لايهمها ولايخيفها شئ قلبها قوي متعلق بالله ثم هي تحب الرقية وتريد النفع للناس - قد نظرت في العواقب وما قد يكون من الأذى وعزمت على الأمر فهذه وفقها الله لما يحبه ويرضاه . وهناك من النساء من تحب الرقية وتظن أن الأمر سهل قلبها ضعيف دينها ضعيف فهذه أرى أن تتعلم الرقية وترقي نفسها وأبناءها وترقي بعض الحالات من العين فإذا ظهر في الحالة مس أرى أن تحول الحالة إلى من يستطيع أن يتعامل مع حالة المس ، ثم إن هناك فرق بين الرجل والمرأة تجد من المعالجين من له 14 عام يعالج عازباً كان أو متزوجاً لايعطله شئ أما المرأة إذا كانت متفرغة فنعم فهي بخلاف التي تزوجت وعندها مسؤوليات وأبناء والبيت والمطبخ والزوج يأمر ويطلب /ولكن إذا نظرنا إلى الرجل فهو حاكم نفسه .



الرقية ليست تسلية

29

بدأ الناس في هذا الزمان يقللون من شأن الرقية ويظنون أنه أمر مثير وفيه عجائب وغرائب ومناظر مسلية ومضحكة عندما يرون الجن يصرع أو يصرخ أو ينطق حتى أن البعض يتسلى بذهابه إلى الرقاة ليتفرج وبعضهم يتمنى أن يعالج ليكون قاهر العفاريت وهذا لاينبغي ولا يصح إذ أن الأمر خطير لاكما يظنه كثير من الناس



لابد من إعداد رقاة شرعيين

30

نظراً لاختلاف طرق العلاج بين المعالجين فكل له طريقته وقد يكون بعضهم ضل الطريق الصحيح واجتهد اجتهدات خاطئة وهو يرى أنه على الحق وبعضهم يكون في أول الطريق ولم يتعلم طرق العلاج الصحيحة على يد معالج شرعي لذا يجب إعداد رقاة شرعيين يكون أولاً بحصر المعالجين الموجودين وامتحانهم ومقابلتهم واجراء دورات مكثفة في أمور الرقية وما يتعلق بها من أحكام



حاجة الناس للرقية والرقاة الشرعيين

31

لايستغني ولن يستغني الناس عن كتاب الله والإستشفاء به وبالداء الذي ينفع مما نزل ومما لم ينزل وخاصة في هذا الزمان الذي ظهرت فيه الأمراض التي لم تكن من قبل وظهر فيها أثر العلاج بالقرآن والرقية سواء كان من الأمراض العادية أو المستعصية كالسرطان ونحوه وكمن المرضى بهذا المرض شفاهم الله بآياته وأيضاً حاجة الناس للرقية وكتاب الله بسبب ماتفشى في مجتمعاتنا أو مايجاربنا به أعداؤنا من السحر الذي أصبح متداولاً في بلاد الإسلام ولايكاد يخلو منه بلد إسلامي بل ومنتشر بكثرة ولا أبالغ أنه يوجد في بعض البلاد الإسلامية آلاف مؤلفة من هؤلاء السحرة بإحصائيات معلومة بل لاتكاد تجد حياً من الأحياء بل بيتاً من البيوت إلا وفيه مسحور أو معيون ومحسود أو ممسوس أو مريضاً مرضاً عضوياً وهؤلاء كلهم بحاجة إلى [كتاب الله الذي فيه الشفاء التام من كل الأمراض القلبية والبدنية وأمراض الدنيا والآخرة]ابن القيم



مكانة الراقي الشرعي -مقارنة

32

مكانة الراقي عظيمة لمن تفكر فيها فهو كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية أنه مجاهد في سبيل الله وهو محسن إلى الناس لأنه يواجه السحرة وأعوانهم ويواجه الشياطين والمردة



الرقية الفردية

33

الأصل في الرقية أن تكون فردية بمعنى أن يقرأ على كل مريض على حدة وهو الأفضل إن كانت مدة الرقية كافية وليست كما نسمع أن بعض القراء لايزيدون عن خمس دقائق حتى أن بعضهم يقرأ بين المغرب والعشاء على 15 حالة أو أكثر ومن المعلوم أن بعض الحالات لايكفيها نصف ساعة ويشترط فيها وجود المحرم للمرأة ولكنها أصبحت نادرة خاصة عند أصحاب الخبرة في هذا المجال لكثرة المرضى وقلة المعالجين .



الرقية الجماعية

34

إذا تساءلنا كيف نشأت الرقية الجماعية وجدنا الإجابات تبين وتوضح أن أكثر الرقاة بدأ كل واحد منهم بالرقية الفردية وهذا صحيح واستمر الحال حتى بدأ عدد المرضى يزداد وخاصة بعد أن سمعوا نتائج العلاج بالقرآن وثمراته الطيبة ومع ازدياد العدد توجب على الراقي أن يزيد في عدد ساعات الرقية حتى أصبح بعضهم يرقى بالساعات فمنهم من يرقى من العصر إلى منتصف الليل أو يرقى صباحاً ومساءً ومع ذلك لايعطي حاجة الناس وهنا انقسم الرقاة إلى قسمين قسم بقي على الرقية الفردية ولكنه قصر مدة الرقية فبعد أن كان يرقى المريض في ساعة أصبح يرقيه في ربع ساعة وبعضهم وصل إلى خمس دقائق وهذا رأيته بأمر عيني كل ذلك حتى يقرأ على أكبر عدد ممكن حتى أن بعضهم يرقى 20 مريضاً رقية فردية بين العصر والمغرب في وقت يقارب الساعتين ومع مرور الوقت وزيادة العدد أصبح نصيب المريض من الراقي مرة في الشهر ومن الرقاة من التزم بحالة أوحالتين فقط لايرقي غيرهم حتى يشفوا ولو طالبت المدة

والقسم الآخر من الرقاة بدأ يجمع المرضى من الرجال في يوم يحدده ووضع لنفسه وقتاً وزمناً للرقية يجتمع عنده قليل وكثير وكذا فعل مع النساء حدد لهن يوماً أو أياماً يجتمعن للرقية فسهل على الراقي إرضاء أكثر المرضى وإرضاء لنفسه التي تواجه تلك الأرواح الخبيثة والتخفيف عنها من الإرهاق والإجهاد الذي قد يعود على صاحبه بما لاتحمد عقباه



ضوابط الرقية

35

إذا أردنا أن نتحدث عن ضوابط الرقية فلن نستطيع أن نحصر الكلام على جانب واحد سواء كان عن الرقية كيف تكون وهل هي توقيفية أم خاضعة لإجتهااد وماهو ضابط الإجتهااد فيها وهل يختلف هذا الضابط من بلد لبلد آخر أو من حالة لأخرى --- الكلام في هذا يطول وقد اختصر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الموضوع وهو الذي أوتي جوامع الكلم بقوله لا بأس بالرقى ما لم يكن شركاً ولكن بقي الفهم الصحيح لهذا القول العظيم وسنحاول أن نذكر بعض



صلاحيات الراقي مثل صلاحيات الطبيب تقرباً بل في بعض الجوانب أكبر فالراقي هو طبيب روعي ونفسي وبشري إلا أنه يختلف مع الطبيب في مسألة كشف عورة المرأة فقد يحتاج الطبيب ذلك عند إجراء عملية أو تشخيص مرض بخلاف الراقي فقد يحتاج إلى أن يرى بعض العلامات ولكنه يستعيز عن ذلك إما بسؤال المريضة أو بمساعدة امرأة تنظر وتكشف الموضع الذي يريده ثم تنقل له مارات ولا حظت وكذلك مسألة لمس المرأة بغير حائل وكذلك لمس أي مكان في الجسد ولو بحائل إلا إن كان على الرأس مثلاً لا على الصدر أو العورات أو الأفخاذ ونحوها وقد وجد من وقع في مثل هذا فمنهم من فعل هذا بعد استفتاء أهل العلم ومنهم من استفتى هو نفسه فالأول قد يعذر لأنه استند لفتوى إلا أنه ينبغي مناصحته ومناقشته ووضع ضوابط وحدود لما يقوم به وأما الثاني فينصح أو يؤخذ على يده ويمنع من الرقية

أيضاً من صلاحيات الراقي أن يستخدم الضرب إذا احتاج إلى ذلك ولا يفهم من الضرب الضرب القاتل ولا في كل حالة ولكن بعض الحالات تحتاج لذلك ولا عجب فمثل هذه الحالات بل كثيراً من هذه الحالات قد طرقت المصحات النفسية ونالوا من الضرب الشديد بل من الصعق الكهربائي مرات ومرات وبدون جدوى ولا فائدة وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب شيخ الإسلام ابن تيمية وجاءت الفتاوى بجواز ذلك للضرورة وبدون مبالغة . سئل شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - عن حقيقة صرع الجن للإنس ، وضرب الجنى الصارع ؟ وكان مفاد الجواب (فإنه يصرع الرجل ؛ فيتكلم بلسان لا يعرف معناه ، ويضرب على بدنه ضرباً عظيماً لو ضرب به جمل لأثر به أثراً عظيماً ، والمصروع مع هذا لا يحس بالضرب ، ولا بالكلام الذي يقوله ، وقد يجز المصروع وغير المصروع ، ويجز البساط الذي يجلس عليه ويحول آلات ، وينقل من مكان إلى مكان ، ويجري غير ذلك من الأمور من شاهدها ، أفادته علماً ضرورياً بأن الناطق على لسان الإنسي ، والمحرك لهذه الأجسام جنس آخر غير الإنسان) مجموع الفتاوى وقال - رحمه الله - : (ولهذا قد يحتاج في إبراء المصروع ودفع الجن عنه إلى الضرب فيضرب ضرباً كثيراً جداً ، والضرب إنما يقع على الجنى ولا يحس به المصروع حتى يفيق المصروع ويخبر أنه لم يحس بشيء من ذلك ، ولا يؤثر في بدنه ويكون قد ضرب بعصا قوية على رجليه نحو ثلاثمائة أو أربعمائة ضربة وأكثر وأقل ، بحيث لو كان على الإنسي لقتله ، وإنما هو على الجنى والجنى يصيح ويصرخ ، ويحدث الحاضرين بأمر متعددة كما قد فعلنا نحن هذا وجربنا مرات كثيرة يطول وصفها بحضرة خلق كثيرين) وقال وإذا ضرب بدن الإنسي فإن الجنى يتألم بالضرب ويصيح ويصرخ ويخرج منه ألم الضرب كما قد جرب الناس من ذلك ما لا يحصى ونحن قد فعلنا من ذلك ما يطول وصفه الجواب الصحيح ج 4 ص 363



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد أحب أن أبين شيئاً عن أجرة الراقي وكلام الناس عنها في هذا الزمان فمما يقولون الراقي فلان يأخذ فلوس رقيته لاتنفع ، لماذا يأخذ لماذا لايعمل الله ، لماذا يأخذ كذا وكذا، والأشد من ذلك إذا قالوا يقرأ من أجل المال أو لأنه ما وجد عمل، فأقول وبالله التوفيق ميزاننا شرعنا وكلام خالقنا وحديث نبينا عليه الصلاة والسلام فقد قال (إن أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله) البخاري (قد أصبتم واضربوا لي منها بسهم) فإذا كان أحق الناس بالأجر هو الراقي بل سماه أجر ولم يقل هدية أو هبة أو فضل بل أجر يعني أجرة ... ثم يأتي الزمان الذي يصبح فيه الراقي ليس له حق في الأجر وإلا أصبح متهماً في إخلاصه الذي لا يعلمه إلا الله (أشقت عن قلبه) يأتي مدرس الدين ليأخذ الأجرة على تعليمه ودليله في ذلك حديث الرقية أما الراقي في نظر الناس لابد له أن يتورع ولا أدري أي ورع يفوق ورع الصحابة رضوان الله عليهم وورع رسول الله عليه الصلاة والسلام فقد كانوا يتمنون الطعام فبعد أن رقوا ذلك المريض كان نصيبهم ثلاثين وفي بعض الروايات مائة شاة أين الورع ؟ هل يستطيع أحد أن يقول لماذا لم يأخذوا اثنين أو خمسة من الغنم ويردوا الباقي أو لماذا لم يأمرهم نبيهم أن يردوا ما زاد عن حاجتهم بل إنه أقرهم بل وطلب منها فقال اضربوا لي منها بسهم ليبين أنها حلال لاشبهة فيها وهو الذي كان لا يلتقط التمرة الساقطة خشية أن تكون من مال صدقة إخواني كل من يأخذ أجرأ على صنعته وعمله الراقي أحق بالأجر منه بل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطي مرة شاتين في قصة الغلام قال فأخذ واحدة ورد الأخرى فلماذا أخذ ولماذا لم يجعل ذلك الله كما يظن البعض والصحيح أن له أن يأخذ وله أن يطلب الأجر أو الجعل وهذه التي مافهمها أكثر الناس الفرق بين الجعل والأجر الجعل أن تطلب شيئاً محدداً مقابل العمل الذي تنجزه ولا تستحقه إلا بإنجازه فإذا قلت أنا أخذ كذا مقابل أن يشفى أو بعد أن يشفى واشترطت فهذا لا بأس فيه والوجه الآخر أخذ أجر معلوم وأجارة على الوقت الذي تقدمه في الرقية وهذا اجازة العلماء .

سبل السلام للصنعاني - الأجرة ج2

(وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ { إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ } . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ) إلى أن قال وَذَكَرُ الْبُخَارِيُّ لِهَذِهِ الْقِصَّةِ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْأُجْرَةِ عَلَى التَّعْلِيمِ وَإِنَّمَا فِيهَا دَلَالَةٌ عَلَى جَوَازِ أَخْذِ الْعَوَضِ فِي مُقَابَلَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ لِتَأْيِيدِ جَوَازِ أَخْذِ الْأُجْرَةِ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ تَعْلِيمًا أَوْ غَيْرَهُ إِذْ لَا فَرْقَ بَيْنَ قِرَاءَتِهِ لِلتَّعْلِيمِ وَقِرَاءَتِهِ لِلطَّبِّ

أما كم يأخذ المعالج قليل أم كثير فأقول من هو الذي يحدد ؟ إن الذي يحدد صاحب الشأن وهو الراقي ولكن كم يأخذ عشرة أم مائة أم ألفاً نقول هو أدري (حسب حاجته) ولا يظن أحد أن الراقي لا يساعد الناس ولكننا نستمتع من طرف واحد (المتشكي بسبب المال) هناك من المعالجين من يصرف علاجاً بالمجان يباع لغيره بستمائة ريال يصرف العسل والزيت والماء بالمجان لبعض من يرى أنه محتاج بل وينفق نقوداً مما يأخذه من بعضهم صدقة عنهم ثم إن أكثر الرقاة يحتاجون لمال ليستأجر به مكاناً للرقية أحدهم إستأجر مكاناً بسبعين ألف للسنة وآخر بأربعين ألفاً لماذا (لأنه لابد أن يكون بيتاً منفصلاً عن الناس من أجل المشاكل ودخول الناس وخرجهم وحتى لا يزعج الناس ويروهم مما يرون

ولا يستطيع الراقي أن يفصل لكل الناس حاجته أو أن يكتب قصته ثم إن عليه أن يعطي لمن يقوم بخدمته ومساعدته وصرف الدواء للمرضى وتنظيف المكان إلى غير ذلك من أمور ثم مسألة أخرى هي تفاوت الرقاة في العلاج فهناك رقاة قد لا يأخذ أحدهم شيئاً ولكنه يخرج ذلك من ثمن العلاج فقد يكون تكلفة العلاج بمائة ريال ويبيعه بستمائة ريال أو أكثر ولابالغ فهنا نقول له الأفضل أن تضع رسوماً وأجرة على قراءتك ولاتباع العلاج بهذه المكاسب وهناك رقاة لا يأخذون شيئاً ولكنه إذا قرأ لايزيد عن خمس دقائق وهناك رقاة يأخذون أجرة على قراءتهم ولكنهم يعطون الحالة حاجتها ومع ذلك يراعون حالة بعض المرضى الذين تشق عليهم أجرة الراقي ثم إن الرقاة يتفاوتون في علمهم وعلاجهم فإذا وجد من الرقاة الأكفاء من يطلب الأجر فلا بأس ألا ترون إلى الطبيب الإستشاري كم يطلب ! مقابل ماذا مقابل أن ينظر في الفحوصات ثم يقول نعم أو لا ولا ينكر أحد على ذلك لخبرته ثم إننا لم نسمع أحداً يقول لطبيب أو مدرس أو مهندس أو مدير لم تأخذ أجرة على عملك أو إعمل ابتغاء الأجر من الله فلماذا نقول ذلك للراقي



الإجتهد في الرقية

38

هذا مختصر بحث للشيخ صالح العبيد

كما تعلمون أن الرقى لا بأس بها ما لم تكن شركاً ، وقد اختلف أهل العلم على قولين هل وسائل الرقى توقيفية أم اجتهدية ، والراجح أنها اجتهدية لأن الرقى ضربٌ من ضروب الأدوية، وباب الدواء والعلاج في الأصل اجتهد وتجربة

وإذا تبين هذا فاعلم أنه مع أن الأصل في هذا الباب الاجتهاد، فإنه لا بد من وضع ضوابط تمنع إدخال ما لا يرضى عند الله ورسوله، وهي:

1- الاعتقاد بأن الرقى لا تؤثر بذاتها، بل بتقدير الله _تعالى_ .

2- ألا يكون فيها ما لا يعرف معناه.

3- ألا يفتح الراقي على نفسه باب المحرمات، من الاتهام الكاذب للناس، أو التداوي بالمحرمات والنجاسات.

4- أن لا تكون التجربة سارية على ذكر الله، إذ من لم يعتقد الشفاء فيه لا ينتفع بذلك.

5- ألا يستخدم فيها الجن.

6- ألا يشابه فيها أهل الكفر والسحرة فيما لا ينفع، من أوهام وخرافات وحركات لا تنفع، فإن من تشبه يقوم فهو منهم.



فتوى في الرقية الجماعية

39

الرقية الجماعية

المجيب د. رشيد بن حسن الألمعي

عضو هيئة التدريس بجامعة الملك خالد

التصنيف الفهرسة/ العقائد والمذاهب الفكرية/ نواقض الإيمان/ السحر والرقى والتمايم والطيرة

التاريخ 1424/9/6 هـ

السؤال

السؤال: كثر في هذه الأيام انتشار السحر والعين والحسد بين الناس، ولقلة عدد الرقاة الشرعيين فأصبحت الرقية عليهم متعبة ممانرى ونسمع، فهل تصح الرقية الجماعية عليهم في هذه الحالة؟ وكيف تكون؟ وهل استخدام مكبرات الصوت جائزة في هذه الحالة؟. والله يحفظكم.

الجواب

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فلا يظهر لي - والله أعلم - المنع من الرقية على الصفة التي ذكرتها في سؤالك إذا دعت الحاجة إلى ذلك، لكنني أود أن أنبه على أمرين:

أحدهما: أن كثيراً من المترددين لطلب الرقية من العين أو السحر هم في واقع الأمر يعانون من أمراض جسدية، معروف تشخيصها ومعالجتها لدى الأطباء، أو أنهم يتوهمون أنهم مصابون بأنواع من الآفات والأمراض لا حقيقة لها سوى مجرد الوهم، وهنا ينبغي التنبيه إلى عدم الجزم لهؤلاء أن أحدهم مصاب بعين أو أنه مسحور مع أنه في واقع الأمر مصاب بمرض عضوي معروف تشخيصه وعلاجه، أو أنه مصاب بوهم أو وسواس، ولهذا ينبغي نصحهم وتوجيههم إلى أن يتعاطوا الأسباب المشروعة والمعروفة في معالجة هذه الأمراض عند ذوي الاختصاص مع الدعاء وإخلاص التوجيه إلى الله في طلب المعافاة.

ثانياً: ينبغي أن يوجهوا أيضاً إلى أن يتعاطوا الرقى الشرعية بأنفسهم لأنفسهم، وذلك بتعلم الأذكار والرقى المشروعة على الصفة المشروعة إذ إن من يرقى نفسه سيكون أخلص في توجهه وأصدق في دعائه لتخليص نفسه وشفائها. والله الموفق.

<http://www.alroqya.com/>

مكتبة الآيات

http://www.alroqya.com/ayat_gallery.htm

هذا القسم خاص بالآيات المختارة للرقية وهذا الإختيار من باب قوله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وفتاوى العلماء في هذا الشأن بجواز تحديد واختيار بعض الآيات للرقية حسب الحالات والأمراض وكما قال ابن القيم [فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الأمراض القلبية والبدنية وأمراض الدنيا والآخرة وما كل أحد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء به... إلى أن قال.. فما من مرض من أمراض القلوب والأبدان إلا وفي القرآن سبيل الدلالة على دوائه وسببه، والحماية منه لمن رزقه الله فهماً في كتابه] زاد المعاد ج 4 تفاصيل

رقم	إسم المادة	قراءة	تحميل	رقم	إسم المادة	قراءة	تحميل
1	آيات الرقية			20	آيات الصبر		
2	آيات العين والحسد			21	آيات العبادات		
3	آيات السحر			22	آيات الإحسان والصدقات		
4	آيات الشفاء والسكينة			23	آيات النعمة		
5	آيات الحرق			24	آيات الخروج		
6	آيات العلم والحكمة			25	آيات الكواكب والنجوم		
7	آيات الخلق والعظمة			26	آيات الطير		
8	آيات الطلاق والأرحام			27	آيات البحر والغوص		
9	آيات الشياطين والجن			28	آيات الجبال		
10	آيات العذاب			29	آيات القبور		
11	آيات القهر والعزة			30	آيات المشي والأرجل		
12	آيات الهداية			31	آيات الإحياء		
13	آيات اليهود			32	آيات التمتع		
14	آيات النصارى			33	آيات الحصون		
15	آيات ذم الفاحشة			34	آيات الملائكة		
16	آيات بر الوالدين وصلة الأرحام			35	آيات الجنة		
17	آيات الظلم			36			
18	آيات القتال والحرب			37			
19	آيات الفتح والنصر			38			